

تفسير البيضاوي

138 - { وقالوا هذه } إشارة إلى ما جعل لآلهتهم { أنعام وحرث حجر } حرام فعل بمعنى مفعول كالذبح يستوي فيه الواحد والكثير والذكر والأنثى وقرئ { حجر } بالضم وجرح أي مضيق { لا يطعمها إلا من نشاء } يعنون خدم الأوثان والرجال دون النساء { بزعمهم } من غير حجة { وأنعام حرمت ظهورها } يعني البحائر والسوائب والحوامي { وأنعام لا يذكرون اسمها } عليها { في الذبح وإنما يذكرون أسماء الأصنام عليها وقيل لا يحجون على ظهورها } افتراء عليه { نصب على المصدر لأن ما قالوا تقول على اسم سيحانه وتعالى والجار متعلق ب { قالوا } أو بمحذوف هو صفة له أو على الحال أو على المفعول له والجار متعلق به أو بالمحذوف { سيجزيهم بما كانوا يفترون } بسببه أو بدله